

حديقة الصفا.. واحة خضراء تملأ النفوس بهجة







دبي: سومية سعد

تحت ظلال الأشجار وتغريد الطيور العربية والعصافير الصفراء الرقبة و«أبو الحناء الأحمر» الذي يحلق فوق الأشجار، تسمع هدير الماء وتجد المكان يعجّ بملامح المتعة والسرور، وأطفالاً ينسلون وسط الألعاب وكباراً يسترخون فوق تلال من الخضرة والانبساط، وضحكات وسط الطبيعة الخلابة.. إذا وجدت كل ذلك، فاعرف أنك في «حديقة الصفا» تلك المدينة المصغرة التي تضم طرقات صغيرة وإشارات ضوئية وعلامات للطريق، وحمامات ومطاعم وملاعب؛ فهي واحة

خضراء تغرس البهجة في نفوس الكبار قبل الصغار، وتضم بحيرات ونافورة وشلال مياه

الحديقة تأخذك بمساحتها الشاسعة إلى حيث تريد دون أن تعلم، فتجد الطيور تتزاحم وقد ارتضت لنفسها العيش في ذلك المكان الجميل، وتصطف فوق بقاع خضراء لقضاء ساعات طوال من النهار والليل، إنها من أجمل الأماكن في دبي، فهي جنة خضراء على الأرض، تجذب عشاق الهدوء والاسترخاء، وتتيح لزوارها إمضاء أوقات سعيدة بصحبة الأسرة والأصدقاء وخاصة في المساء

يجذبك صوت المياه، ليخفف حرارة الجو وتوجد المياه في الحديقة على ثلاث بحيرات صناعية، وأنواع مختلف من الطيور، وهناك غابة صغيرة وتل

وأنشئت حديقة الصفا عام 1975، وجددتها الحكومة، بعد مرور تسع سنوات أي عام 1984. كما طوّرت مرة أخرى خلال عامي 1989 1992؛ حيث أضيف تطوير رائع ببناء مرافق صحية وملعب مغطى، وتطل الحديقة إطلالة فريدة على أفق وسط مدينة دبي، وعلى «برج خليفة» وتضم ثلاث بحيرات صناعية، وفرصة القيام برحلة على متن القارب في البحيرات، وأكثر من 200 نوع من الطيور، و16924 نوعاً من الأشجار

وأشار إلى أن البحيرة تقع على مساحة 276.243 متراً مربعاً، وتضم أربعة مداخل، كل منها يطلّ على أحد الشوارع المجاورة: الشيخ زايد، والوصل، والحديقة، و55. وتبعد عن المركز الغربي بدبي 11 كيلومتراً

المروج العشبية

وقال أحمد إبراهيم الزرعوني، مدير إدارة الحدائق العامة والمرافق الترفيهية: توفر دبي عدداً من الحدائق المجانية، منها حديقة الصفا، من أجمل حدائق دبي التي تفتح أبوابها للزوار من الثامنة صباحاً، حتى منتصف الليل

وتعد هذه الحديقة المكان المثالي لمراقبة الأنواع الرائعة من الطيور في الشرق الأوسط، نظراً لثرائها بأنواع الحياة البرية والنباتية المذهلة

وجهة مثالية

وتعد وجهة مثالية لقضاء أمتع الأوقات، فهي مقصد الكثير من الأشخاص منذ أن أنشئت مزودة بإطلالات غاية في الروعة على أكثر من مكان سياحي متميز، فقد قيمت بأنها أجمل الأماكن الترفيهية في الإمارات؛ حيث تقع حديقة الصفا في موقع مميز، يجعلها ذات شهرة متميّزة؛ حيث إنها تقع في وسط المدينة، ويوجد الكثير من الأبراج المعروفة وناطحات السحاب بالقرب منها، كبرج خليفة وأبراج الإمارات، وتقع على بعد 6 كيلومترات من مركز دبي للتجارة العالمي.

الألعاب الرياضية

وتضم عدداً من الألعاب الرياضية منها كرة القدم، والكرة الطائرة، وملاعب تنس كما توجد مطاعم ومقاصف و قطار خاص بالحديقة ومسرح وتأجير قوارب، ومضمار رياضي، وخدمات المرافق العامة، ومصليات، وتأجير الدراجات الهوائية، ومناطق للرحلات الخلوية والشواء، والألعاب الإلكترونية لسيارات عملاقة ودواليب ضخمة

ويعد ركوب القطار من مناطق الجذب الأكثر شعبية في حديقة الصفا، الذي يأخذ الزوار حول الحديقة، مع أكثر من 9 محطات في نزهة جميلة بالحديقة للتمتع بالمناظر الطبيعية

النخيل

تضم بين مزروعاتها عدداً من الأصناف الجديدة التي تزرع في الحدائق العامة في الدولة لأول مرة؛ ففي النخيليات تحفل الحديقة بالنخيل القزمي (الليفستونيا)، ونخيل المسكارين (القلة)، والنخيل المثلث (التريناكس)، ونخيل السنغال، ونخيل أكلورافا، نخيل ذيل السمكة، بالزهور الموسمية الشتوية الجميلة مثل البتونيا والأليس، وغيرها، وأزهار الونكا المستديرة.

قناة دبي

يمكن للزوار ومحبي المياه الاستمتاع بـ«قناة دبي» بين الممرات والجسور أثناء التنزه، أو الركض بالقرب من القناة، كما تعد المناظر الخلابة لقناة دبي المتألئة مثالية لالتقاط الصور

وتضم حديقة الصفا، مجموعة من الأشجار مثل (النيم، الكورديا، بوانسيانا، ملنجتونيا، باركنسونيا، بلتفرم، تابوبيا، إسبائوديا، خيار شمبر، توت، فيكس نتيدا)، أما الشجيرات وتتنوع بين (الأكاليف، الهيبسكس، ليكوفيلم، أرينتم، تيكوما سميث، اسكافولا، ياسمين هندي، كف مريم)، ومجموعة واسعة من أبصال الزينة مثل الكرينم والكنا والهيمنوكلس، والنباتات العصارية مثل اليوكا، والصبار الأمريكي، والصبار البلدي، واليفوريا